ومن نكته الغريبة في أغزاله قوله .

(ذباب السيف من لحظ إليه ... لأخضر صدغه حسن انتسابي) .

(ولا عجب إذا ما قيل هذا ... له صدغ زمرده ذبابي) ومن اختراعاته الغريبة قوله .

(كتبت لكم من أعين القصب التي ... لها من معانيكم ومن نفسها طرب) .

(فإن أطرب التشبيب فيها بذكركم ... فكم أطرب التشبيب من أعين القصب) ومن هنا أخذ المعمار فقال .

(هويته مشببا ... جماله برح بي) .

(تيم قلبي بالحجاز ... من عيون القصب) ومن مخترعات القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر قوله .

(ملأت الليالي من علا وختمتها ... فقد أصبحت محشوة بمكارمك) .

(ختمت عليها بالثريا فقل لنا ... أهذا الذي في كفها من خواتمك) ومنه قوله .

(يا سيدي إن جرى من مدمعي ودمي ... للعين والقلب مسفوح ومسفوك) .

(لا تخش من قود يقتص منك به ... فالعين جارية والقلب مملوك) ومنه قوله .

(ذو قوام يجور منه اعتدال ... كم طعين به من العشاق) .

(سلب القضب لينها فهي غيظى ... واقفات تشكوه بالأوراق) .

ومنه قوله .

(يا رب كأس صرت من شربها ... من بعد رشفي ريق معشوقي) .

(ملتهب الأحشاء نارا لأن ... شربتها منه على الريق)